أكد ناشطون على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي للجان التنسيقية للاحتجاجات أن قوات أمنية ضخمة مصحوبة بمدرعات وأسلحة ثقيلة قد داهمت الليلة الماضية جامع الإمام أبي حنيفة النعمان، وقامت بتفتيشه.

وتأتي عمليات الدهم والانتشار العسكري في وقت تعقد اللجان التنسيقية للاحتجاجات في محافظة الأنبار الغربية اليوم الأربعاء اجتماعًا؛ لاتخاذ قرار بصدد الاستمرار في قرار الزحف نحو بغداد الجمعة المقبل للصلاة في جامع أبي حنيفة النعمان، أو تأجيله إلى وقت لاحق بعد أن طلبت ذلك مرجعيات دينية وسياسية وعشائرية تجنبًا لوقوع صدامات مع القوات الأمنية التي حذرت المتظاهرين من تنفيذ عزمهم هذا.

وقد أصدر المالكي مذكرة اعتقال ضد الناطق الرسمي باسم محتجي محافظة الأنبار الشيخ سعيد اللافي وفقًا لقانون الإرهاب رقم 4، وهو القانون نفسه الذي يشكل واحدًا من أهم مطالب المتظاهرين بإلغائه.

ومن جهته، أكد مصدر في وزارة الداخلية العراقية أن القوات الأمنية أغلقت جميع مداخل ومخارج منطقة الأعظمية، ومنعت الخروج والدخول منها وإليها حتى السبت المقبل باستثناء الحالات الإنسانية، على خلفية الاستعداد للتظاهرة والصلاة الموحدة فيها الجمعة المقبل.

يذكر أن محافظات الأنبار وصلاح الدين ونينوى وديالى وكركوك تشهد منذ 45 يومًا تظاهرات يشارك فيها عشرات الآلاف، جاءت على خلفية اعتقال عناصر من حماية وزير المالية القيادي في القائمة العراقية رافع العيساوي، وذلك تنديدًا بسياسة رئيس الحكومة نوري المالكي

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 13/02/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com